IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

بيان صحفي

تمكين الشباب من قيادة التنمية المستدامة

17 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، شرم الشيخ – أطلق الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقريره الأخير عن تحويل المناطق الريفية، مجددا التزامه بتمكين الشباب في البلدان النامية باعتبارهم عوامل للتغيير.

ويظهر التقرير، *ميزة الشباب: إشراك الشباب في النمو الأخضر*، أن التمكين من الوصول إلى الأراضي وغيرها من الموارد الطبيعية، أمر محوري لنجاح الشباب والشابات العاملين في الزراعة.

ووفقاً التقرير، فإن الأراضي الزراعية النادرة المتوفرة للشباب تتعرض بصورة متزايدة للتهديد بسبب تغير المناخ، مما يجعل الالتزامات طويلة الأمد بالزراعة أقل جاذبية بالنسبة لهم. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه الشباب في المناطق الريفية تحديات أخرى، بما في ذلك الافتقار إلى التدريب المهني، والاتصال بشبكة الإنترنت، والتكنولوجيات المنتجة.

"ينظر العديد من الشباب في المناطق الريفية إلى الزراعة باعتبارها خيار أصعب، وهم يفضلون عادة التركيز على الانتقال إلى المدن بحثا عن حياة أفضل"، هذا ما قالته السيدة Margarita Asrtralaga مديرة شعبة البيئة والمناخ والتمايز بين الجنسين والشمول الاجتماعي. وأردفت قائلة "ولكن الصندوق ملتزم بتوسيع جهوده الرامية إلى التأكد من أن الشباب يشكلون جزءا لا يتجزأ من تحول المناطق الريفية، بحيث يمكن لنا أن نحقق أهداف التنمية المستدامة".

إنها العاطفة التي يمتلكها العديد من الشباب تجاه بيئتهم الطبيعية، علاوة على اهتمامهم بالابتكار وتبنيهم المبكر للتكنولوجيات والنهج الجديدة التي يمكن أن تعزز استخدام الممارسات الزراعية الأكثر استدامة وفقا للعديد من الأمثلة من مشروعات الصندوق التي يرد ذكرها في التقرير.

المبادرات التي يدعمها الصندوق والتي يسلط التقرير الضوء عليها

في بوتان، تهدف مشروعات الصندوق إلى اجتذاب عدد أكبر من الشباب إلى الزراعة التي تتسم بالصمود في وجه تغير المناخ من خلال عرضها كخيار مهني جذاب يتمتع بآفاق توليد دخل جيد. ويتم تعريف الشباب والشابات بقطاع الزراعة من خلال مقابلتهم مع مزارعين ناجحين تمكنوا من استخدام التكنولوجيا بصورة منتظمة – في نظم الري والأسوار الكهربائية على سبيل المثال – لإدارة مزارعهم.

وفي تشاد، يعمل الصندوق مع الأزواج الشباب والزوجات الشابات لمساعدتهم على زيادة دخولهم أثناء موسم الجفاف. ويتم تدريب العائلات الشابة لخلق سبل عيش صامدة من خلال تبني السبل الرامية إلى التطرق لتغير المناخ، وزيادة الأمن الغذائي، والاستفادة من حميات أكثر تغذوية. وفي منطقة بحيرة فيتري، يعلّم الصندوق المجتمعات الزراعية التقنيات الجديدة لحفظ الفواكه والخضار، ولتعزيز إنتاج الزيوت، إضافة إلى تحسين تربية النحل، وتجفيف الأسماك.

أما في مصر، فيعمل الصندوق مع الحكومة المصرية لإتاحة مناطق جديدة للإنتاج الزراعي، مع التركيز على الجيل التالي من المزارعين.

ويخرج التقرير بنتيجة مفادها أن الشباب سيلعبون دورا حاسما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، وعلى وجه الخصوص الهدفين الأول والثاني، اللذين يركزان على القضاء على الفقر والجوع.

للحصول على نسخة من تقرير ميزة الشباب، يرجى الرجوع إلى الرابط التالي:

https://www.ifad.org/documents/38714170/40798308/youth_advantage_web.pdf/f3740d11-4a49-4c05-ad05-a361ddb45bb6

جهة الاتصال: Brian Thomson، الهاتف المحمول: 3666121101 39+، البريد الإلكتروني:
b.thomson@ifad.org

استثمر الصندوق في السكان الريفيين منذ أربعين عام، ويمكنهّم من الحد من الفقر وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين التغذية وتعزيز الصمود. منذ عام 1978، قدم الصندوق 20.4مليار دولار أمريكي كمنح وقروض بفوائد متدنية لمشروعات وصلت إلى ما يقارب 480 مليون نسمة. والصندوق مؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة مقرها روما التي غدت مركز الأمم المتحدة لشؤون الأغذية والزراعة.